

ذوب النصار

[144] واحفظ لابراهيم بن الاشر وانصره على الاعداء، ووفقه لما تحب وترضى، واغفر له في الآخرة والاولى. فبعث رأس عبيد الله بن زياد الى علي بن الحسين عليه السلام فادخل عليه وهو يتغدى، فسجد شكراً لله تعالى وقال: الحمد لله الذي أدرك لي ثأري من عدوي، وجزى الله المختار خيراً. ثم قال: عليه السلام (1) ادخلت على عبيد الله بن زياد وهو يتغدى ورأس أبي بين يديه، فقلت: اللهم لا تمنني حتى تريني رأس بن زياد (2). وقسم محمد المال في أهله وشيعته بمكة (3) والمدينة على أولاد المهاجرين والانصار. وروى المرزباني باسناده عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال: ما اكتحلت هاشمية ولا اختصت، ولا رأي في دار هاشمي دخان خمس حجج حتى قتل عبيداً بن زياد - لعنه الله - (4). وعن عبد الله بن محمد بن أبي سعيد، عن أبي العيْناء، عن يحيى ابن راشد (5)، قال: قالت فاطمة بنت علي: ماتحنأت امرأة منا، ولا _____ (1) عبارة (ثم قال عليه السلام) ليس في (ب) و (ع). (2) انظر: أمالي الطوسي: 1 / 248، مناقب ابن شهر آشوب: 4 / 144، البحار: 46 / 53 ضمن ح 2، عوالم العلوم: 18 / 84 ح 3، مدينة المعاجز: 4 / 326 - 327. (3) في (ف): في مكة. (4) انظر البحار: 45 / 207 ح 13 وص 344 ح 12 وص 386. (5) في (ع): أبي راشد. _____